

# صراع القوى الكبرى على سوريا

الأبعاد الجيوسياسية لأزمة ٢٠١١

د. جمال واكيم

تركيا

سوريا

العراق

مصر



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

«إن هذه الدراسة كأنها قد وضعت غداً أو بعد ألفي سنة، فالصراع ممتد منذ ثلاثة آلاف سنة، وهو إذن حالة ثابتة... وإذا كانت مخططات أميركا تقوم على ثابتتين هما: أمن إسرائيل والسطو على النفط، فإن الرهان السوري كان دائماً على الإبداع الشعبي وأهم تجسيد لهذا الإبداع كان المقاومة».

|| غسان مطر، رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين السابق ||

«من القرن الثالث قبل الميلاد إلى مطلع العام ٢٠١٢، يستعرض الكتاب المحطات المفصلية في تاريخ سوريا الجغرافي السياسي. إنه قبل كل شيء كتاب علمي دقيق مكتوب بأسلوب روائي، يجمع ما بين تأريخ المراحل وتفسيرها وتوضيحها ليظهر صورة صراع القوى الكبرى على سوريا والأبعاد الجيوسياسية لأزمة ٢٠١١، التي قد تطول...».

|| حسن حمادة، صحافي لبناني ||

«صراع القوى الكبرى على سوريا»، هو الكتاب المناسب، في الموقع المناسب، في اللحظة التاريخية المناسبة. إنه، بالتعبير الشعبي، «ضربة معلم» ستخلق بيننا نحن الكتاب والمحللين غيرة (لكن لا حسدا!) من د. جمال واكيم.

بيد أن أهمية هذا الكتاب لا تكمن فقط في أنه يتطرق إلى سورية (وأيضاً إلى سوريا بحد ألف) فيما الصراع الدولي عليها عاد ليطل برأسه بقوة لا سابق لها، بل أيضاً (وهنا الأهم) لأنه يضع الحدث السوري الراهن في قلب أمرين إثنيين: التاريخ بشطريه القديم والحديث، والصورة الجيوسياسية لا بل أيضاً الجيو- استراتيجية العامة.

وثمة نقطة ثانية أساسية، وهي أن الكاتب بذل جهداً واضحاً، كي يُبقي بحثه في السياق الموضوعي التام. وأطل على الأسباب الداخلية للأزمة من خلال الماكرو- اقتصاد والماكرو- اجتماع، فوضع بذلك يده على العوامل المحلية (الاقتصادية والمعيشية وحتى الثقافية- الأيديولوجية) التي كانت القابلة القانونية المشرفة، على بدايات الانفجار الراهن».

|| سعد محيو، صحافي وباحث في معهد كارنيغي للدراسات ||

ISBN 978-9953-88-617-6



9 789953 886176

tradebooks@all-prints.com  
www.all-prints.com

شارع جان دارك - بناية الوهاد

ص.ب. ٨٣٧٥ - بيروت - لبنان

تلفون: ٧٥٠٨٧٢ - ٧٥٠٧٢٢

تلفون+فاكس: ٣٤١٩٠٧ - ٣٤٢٠٠٥ - ٩٦١١٧٥٢٥٤٧

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر



# المحتويات

|   |     |
|---|-----|
| المقدمة   | ٩   |
| الفصل الأول: تشكل البيئة الجيوسياسية لسوريا         | ١٣  |
| الفصل الثاني: سوريا ومخاض العصور الوسطى             | ٣٩  |
| الفصل الثالث: سوريا والعالم حتى القرن التاسع عشر    | ٥٥  |
| الفصل الرابع: سوريا خلال القرن التاسع عشر           | ٧٣  |
| الفصل الخامس: سورية تحت الانتداب                    | ٨٩  |
| الفصل السادس: سنوات الاستقلال المضطربة              | ١٠٩ |
| الفصل السابع: حافظ الأسد... السبعينيات والثمانينيات | ١٢٧ |
| الفصل الثامن: سورية على أعتاب النظام العالمي الجديد | ١٤٣ |
| الفصل التاسع: سورية والشرق الأوسط خلال التسعينيات   | ١٦٥ |
| الفصل العاشر: سورية وآفاق التحولات الجيوسياسية      | ١٨١ |
| الفصل الحادي عشر: سورية والربيع العربي              | ١٩٩ |
| الخلاصة   | ٢١٥ |
| المراجع   | ٢٢٥ |